



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
العلوم التربوية والنفسية



## الطاعون العاطفي وعلاقته بالتفكير المتطفل والدرع الشخصي لدى طلبة جامعة ديالى

اطروحة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى كجزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه  
في العلوم التربوية والنفسية  
(علم النفس التربوي)

من

فاطمة ياسين محمد

أشراف

أ. م. د. محمد ابراهيم حسين

## مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث التعرف الى....

1. الطاعون العاطفي لدى طلبة الجامعة.
2. التفكير المتطفل لدى طلبة الجامعة.
3. الدرع الشخصي لدى طلبة الجامعة.
4. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين كل من الطاعون العاطفي بالتفكير المتطفل لدى طلبة الجامعة ديالى.
5. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين كل من الطاعون العاطفي والدرع الشخصي لدى طلبة جامعة ديالى.
6. دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الطاعون العاطفي والتفكير المتطفل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) التخصص (علمي - انساني) الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج).
7. دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الطاعون العاطفي والدرع الشخصي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) التخصص (علمي - انساني) الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج)
8. مدى اسهام التفكير المتطفل والدرع الشخصي لدى طلبة جامعه ديالى في التباين الحاصل بدرجات الطاعون العاطفي.

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الطاعون العاطفي على وفق نظرية رايش (2015) ويتألف المقياس من (30) فقره تم التحقق من الصدق

الظاهري والصدق البناء وتم التحقق من الثبات بطريقه الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات(0,87) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0,80) وهو معامل ارتباط جيد ولقياس التفكير المتطفل قامت الباحثة ببناء المقاس وفق نظرية رجمان (2005) اذ تم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس والتحقق من الثبات وطريقه الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات ( 0,76 )ومعامل ثبات اعادة الاختبار ( 0,80) وهو معامل ارتباط جيد واما مقياس الدرع الشخصي تم بناءه على وفق نظرية رايش ( 2015) وتم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس والتحقق من الثبات بطريقة الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,84)وهو معامل ارتباط جيد في حين بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0,80)

وبعدها تم تطبيق المقاييس على عينة البحث الأساسية المكونة من (600) طالب وطالبة في جامعة ديالى بوقع (142) ذكور علمي (127) اناث علمي بواقع (177) ذكور انساني و (154) اناث انساني وتم اختيارهم بطريقه الطبقيه العشوائية باستعمال الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين التائي ومعامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل الانحدار المتعدد وتم التوصل الى النتائج الآتية:

1. طلبة الجامعة لديهم طاعون عاطفي
2. ان طلبة الجامعة لا يوجد لديهم تفكير متطفل.
3. ان طلبة الجامعة لا يوجد لديهم درع شخصي .

4. توجد علاقة دالة طردية قوية بين الطاعون عاطفي و التفكير المتطفل .
5. توجد علاقة دالة طردية قوية بين طاعون عاطفي و الدرغ شخصي.
6. لا توجد فروق دالة في العلاقة الارتباطية بين الطاعون العاطفي والتفكير المتطفل لصالح الاناث ولا توجد فروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغير التخصص (علمي - الانساني) ولا يوجد فروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (اعزب متزوج).
7. لا توجد فروق دالة في العلاقة الارتباطية بين الطاعون العاطفي والدرغ الشخصي تبعا لمتغير (الجنس و التخصص و الحالة الاجتماعية).
8. التفكير المتطفل والدرغ الشخصي يساهمان بالطاعون العاطفي وان التفكير المتطفل له اسهام أكبر من الدرغ الشخصي بالتأثير بالطاعون العاطفي.
- وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات**

# الفصل الاول

## التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ثانياً: اهمية البحث

ثالثاً: حدود البحث

رابعاً: اهداف البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

## أولاً: مشكلة البحث

الأشخاص الذين يحملون الطاعون العاطفي يعملون على اختراق عقليه الفرد محاوله منهم لاحداث ارباك في حياه الفرد باستخدام سلوكيات مدمره اجتماعيا وذلك من خلال اخفاء الدافع الحقيقي واستبداله بدافع ايثاري او حسن النيه ان حاملو الطاعون العاطفي يعادون طرق عيش الافراد حتى عندما تكون هذه الطرق لا تؤثر عليهم على الاطلاق فينظر الى ابسط تفاوت بينه وبين الاخرين ويعتبر هذا التفاوت تهديد يؤدي به الى دافع السيطرة على الاخرين (konia,2007:25).

فان براعة الافراد في محاولات سيطرة بعضهم على بعض ليست عملية مدهشة فلا يسمح الضحية بتحدي هذا الوضع وان المسيء لا يقدم سبب منطقي لسلوكه ويستخدم التلاعب لتأسيس مكانه ضمن العلاقة اقرب ما تكون قدر الامكان الى الكائن الاقوى مع مرور الوقت يحول المسيء شريكه من فرد عامل الى مخلوق عاجز فيصعد المسيء في سيطرته بدرجات بطيئة في كل مره لا تعترض الضحية ولا تضع حدود فقد تتبنى العجز المكتسب . (تيلر, ٢٠١٧: ١٣١: ١٢٧)

وقد اشار العالمان (South Baker1967, Reich1949) الى ان الطاعون العاطفي يظهر في قطاعات كثيره كما هو الحال في أشكال من السادية والنميمة والتشهير والقسوة والمعاداة لآخرين والكراهية العرقية والاستياء من حسن ظن الاخرين والتطفل عليهم .(Edward,2010:45).

وهذا ما اشار اليه الباحثان انم وشيرل سنة 2017 على الاقل أن 80% من الأفراد يتعرضون لأفكار تطفليه مختصره من وقت لآخر كأغنية او صورة صاخبة تلتصق في

رأسك وبسبب شيوع الأفكار التطفلية تركز كثير من البحوث النفسية على الأفكار اكثر من تركيزها على سبب حدوثها بالمقام الاول (annm,sheril,2017:490)

اذ اكدت دراسة ( مسكي, 2014) ان 94%من الناس تراودهم افكار تطفلية وتبدا هذه المعاناة عندما تتحول هذه الافكار الى افكار وسواسية قهرية يصعب الذي يعاني منها تجاهلها (سلمان,2022:٩٥)

ان لدى الكثير من طلبة الجامعة أفكار تطفلية تدخل الوعي لا اراديا وتعرض التركيز وتعطل اداء المهمات قد كشفت دراسة (راجمان, 2005)على طلبة احدى الجامعات الامريكية ان جميع طلبتها قالوا ان لدينا هذه الافكار في اوقات مختلفة على سبيل المثال افكار اىذاء الاشخاص الاكبر عمرا كالمسنين او شخص قريب منهم او افكار تخص العنف ضد الاطفال و الالفاظ المندفعة والمسيئة (Baer,2001:7).

ان التفكير التطفلي موجود في كل مكان فهو يحدث بشكل يومي وبطريقة عشوائية ومزعجة أحيانا (peter,martin,2022:3-10).

لا عجب ان الكثير منا تراوده 70الف فكره كل يوم ويشكل هذا كثيرا من الثرته الداخليه مما يهدد مفهوم السلام الداخلي للفرد معظم هذه الافكار تلقائيه لا تدرك بشكل تام لهذا تظل في رؤوسنا مسببة ضجيج داخلي. (تشامبر لين,2022:١٠)

الاحداث التي تشعرننا بالتهديد او الاخلال بتوازننا بطريقة ما فان دفاعات الجسم تتدخل وتخلق استجابة للضغط مما نشعر بمجموعة متنوعة من الاعراض الجسدية غير مريحة ويجعلنا نتصرف بشكل مختلف تشمل العلامات الجسدية الاكثر شيوعا للاجهاد مشاكل النوم والتعرق وفقدان الشهية تتجم هذه الاعراض عن اندفاع هرمونات توتر في اجسامنا تعمل هذه الهرمونات على دفع ضغط الدم لدينا وزيادة معدل ضربات القلب وزيادة التعرق يعد الفرد جسمه لاستجابة لحالات الطوارئ (cicero,2023, 100).

لذا يكون اصحاب الدرع الشخصي دفاعيون للغاية ويتصرفون بشكل مخطط له مسبقا كأنهم يرتدون درع واقى للجسم عكس اصحاب الحدود اللينه هم منفتحون ويكونون من السهل التقرب منهم من الافضل ان تكون مخطط لكل شيء مسبقا لكن ستجد مواقف يتم فيها اختراق حدودك التي خطت لها ووضعها لذا يجب ان تجري تعديلاته تحافظ على سلامتك ولان الافراد في بعض الاحيان يواجهون ظروف غير مستعدين لها لذا يجب ان تحافظ على شخصيتك وحدودك فالفرد لا يريد ان يتأذى من قبل اي شخص فيضع هذه الدروع. (كينغ, ٢٠٢١: ١٣٢-١٣٤)

ولأنه يستعمل قواعد اخلاقية للتبرير وهو لديه رغبة في فرض نفسه ع الاخرين فهو لا يتسامح مع وجهات النظر التي تهدد دروعهم او تكشف دوافعهم غير العقلانية فهو يحارب حياة الاخرين حتى عندما لا تهمه بأي شكل من الاشكال ان المصاب بالطاعون العاطفي يعاني من التساهل وسوء الضمير في حالته الاخلاقية والميول الرجعية السياسية وكلاهما مدعوم باكراه ما باعتباره مهتما بالأمر العاطفية (Reicn, 2012: 512-535).

فقد يدفع التفكير المتطفل البعض الى ارتكاب حماقات عديدة قد تصل الى مرحلة التدخل في خصوصيات الاخرين واثارهم وحقهم بالعيش في امان واحترام وابتزازهم فاصبح هناك اشخاص يتعدون على حريه الشخص الاخر فيضع قوانين يمارس من خلالها التعدي على خصوصيات الاخرين ان كل شخص له الحق في التعبير عن افكاره بصراحة دون لف ودوران شرط عدم المساس بكرامة الاخرين او فرض اي معتقدات وافكار خاصه عليهم الافراد المصابون بالطاعون العاطفي يعانون من اخطاء معرفيه تكمن في اعتقادهم ان افكارهم هي الصحيحة وان اي مخالفة او اعتراض عليهم يعد نوعا من الإهانة الشخصية والتمرد فانهم يسعون الى كبت حريات الاخرين والتعدي على كرامتهم الإنسانية (الحري, ٢٠١٤: ٢٠٦).

يوجد في حياتنا او في مختلف الثقافات اشخاص مناهضون للحياة ومناهضون للمتعة واجتماعيون بشكل قمعي هم المصابون بالطاعون العاطفي الذي يؤثر بشده على شركائهم واطفالهم وبعض المقربين منهم (Demeo:2006:5).

ترى الباحثة من خلال تواجدها في الجامعة من مرحلة البكالوريوس الى الدكتوراه ان طلبة الجامعة لديهم التدخل في خصوصيات الاخرين لمحاولة فرض سيطرتهم عليهم فكثيرا ما يشعرون بأفكار لا يستطيعون تجاهلها تشعرهم بالقلق والوسواس ولذا نجد يستعملون قواعد لتبريرها كدفاعات الجسم فهي تخلق استجابة لضغط ما نشعر به إن سلوك بعض الطلبة لا يتوافق مع دوافعهم الحقيقية فقد يظهر كمحب ولكن دوافعه الشخصية تضمر الكره.

لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الاتي ما طبيعة العلاقة بين الطاعون العاطفي و التفكير متطفل والدرع شخصي لدى طلبة الجامعة .

ثانياً: اهمية البحث:

نجد اهمية دراسة هذه المتغيرات على طلبة الجامعة لانهم يعدون الفئة الطليعة في تقدم المجتمع وان جعل الطلبة يشعرون بالاستقرار يجعلهم يقدمون افضل ما لديهم (الحو:٢٠١٦:١٢٥)

يؤثر الطاعون العاطفي بشكل سلبي على كل جوانب الحياة، حتى على السياسة والحرب والسلم وعلاقة الناس مع بعضهم البعض ثم موضوع العنف والارهاب... الخ يعادي الطاعون العاطفي كل من يخالف نظامه الأخلاقي الصارم ومن يحقق ذاته ويحميها من مصادرة الآخرين لهذا نراه مهووساً بمطالب شخصية ايدائية للاخرين (بيطار, ٢٠٢٢:٢).

فيطفو على سلوك الطالب وتصرفاته اشكال من العنف والاستبداد ضد الآخرين المحيطين به وتحديدًا المحققين للنجا في اعمالهم وذواتهم في المجتمع كمحاولة خارج حدود الوعي لغرض أحالة الفشل على الجميع لتحقيق التوازن للذات (التميمي, ٢٠١٦: ٢٢٧)

تجهل الطاعون العاطفي مثلما تجهل الكائنات الحية التي تحمل الامراض المعدية تماما كما يهاجم الموت الاسود الجسد المادي الذي يميت اجزاء في الجسم يضعف الطاعون العاطفي الحياة العاطفية للفرد تدمير الطاعون يكمن في قدرته على ضرب كل فرد مدرع من اضعف نقطة لديه او اكثر ضعفا فالطاعون العاطفي ليس كائناً دقيقاً ولكنه كائناً بشريا مدرع يعمل كناقل لعدوى وتكمن ضراوته في انه يعيد تنشيط الصراعات المكبوتة التي لم يتم حلها اذا تمكنت الضحية من اعادة تجربة هذا النزاعات والعمل من خلالها في حياتهم الشخصية سيصبحون محصنين جزئياً ضد اي هجوم عليهم في المستقبل (konia,2007:25-27)

فالافراد المصابون بالطاعون العاطفي ذو عقلية مهنية (تحب العمل) يصل الى مستوى عال من الوضع الاجتماعي ليس عن طريق الانجاز الواقعي ولكن بطريقه المؤامرات لا يحمل التفكير العقلاني لديه اسلوبه الخاص في عالمه الخاص فهو لا يعطي انطبعا بالعقلانية فهو مستبد صارم لا يمكن للمرء ان يفهم المصاب بالطاعون العاطفي فالفرد اصحاب الطاعون العاطفي يتصرفون تحت اكره هيكلي بغض النظر عن حسن نيته (Reich, 2012: 97-107).

ان فهم نفسية الشخص الذي يمارس الطاعون العاطفي يساعد هذا في منع الجرائم المختلفة مثل الاغتصاب والقتل وحتى الارهاب اصحاب الطاعون العاطفي يحملون عداوة تجاه الطرف الاخر يظهرون اهتماما انتقائيا دون وعي يركزون على الافعال والسلوكيات السلبية ويكونون اكثر قدره على الاحتفاظ بالتعليقات الانتقائية وتذكر الصفات السلبية للأخر (vishwahath,2014:2-6).

السبب الواضح للطاعون العاطفي في العالم يعزو الى التشوهات الثقافية فهو يحدث نتيجة قمع دوافع الفرد فيوجد اختلاف بين جوهرنا الشخصي والسطحي فلو كنا طبيون بالفطره ما الذي يخلق الطاعون العاطفي قد يكون نتيجة الهياكل الاجتماعيه القمعية او نتيجة الضغوط الاقتصادية التي تخلقها المؤسسات المجتمعية (totton,2000:89).

فيعترزم ويرغب الافراد المصابون بالطاعون العاطفي في اذاء الاخرين وجعلهم يعانون وذلك بسبب تاريخه الشخصي وتأثيره على شخصيته ومشاعره وافكاره ومعتقداته وهويته بعض المحن في حياتنا يمكنها اثاره الطاعون العاطفي وتكثيفه مثل الغيرة الفشل والشعور بالذنب (Navarro,2013: 11).

اظهرت دراسة نيكولاس (Nicholas2020) على اقدم الطوائف المسيحية الطائفة السريانية كانوا يعانون من الطاعون العاطفي في مختلف البلدان التي تواجدوا فيها .

وذلك لان اصحاب الطاعون العاطفي لا يشعرون باي عواطف لذا يتجاهلون عواطفك ومشاعرك تماما لديهم القدرة على اكتشاف نقاط ضعفك بسرعه وبمجرد معرفتها سيستغلونها بمنتهى القسوة وبلا هواد لذا افضل دفاعاتك هو ان تكون متيقظا للغاية من اولئك الذين ينصب تركيزهم على نقاط ضعفك ستحتاج الى ان تكون اكثر حذرا في تقييم هؤلاء الاشخاص وقد يكون ذلك صعبا لانهم لن يبدأوا و لن يبدأوا علاقتهم بك بالبحث المباشر عن الثغرات ونقاط الضعف بل سيبدؤون من مكان مختلف تماما يمكن معرفة اذا ما كنت سريع التأثير بالإطراء انظر الى ردة فعلك عندما يثني عليك شخصا ما ويشيد بك على نحو غير متوقع قد تحمر وجنتك خجلا وقد تبدأ بالضحك لإخفاء توترك اذ كنت كذلك فانك توجه دعوه الى كل المحتالين والمتطفلين من النفاذ اليك من هذا المدخل (اريكسون, ٢٠٢١: ٥٤.٥٥).

فقد اشارت دراسة رايش ( Reich1966) حول الطاعون العاطفي في مقتل المسيح وطريقة قتله فقد اشار ان الفئة التي قامت بذلك كانت تعاني من الطاعون العاطفي.

احيانا تجد تجمعا من البشر حول شخص يتشاجر مع شخص اخر والغريب ان تجدهم متجمهرين دون اي قيمة لتجمعهم غير التطفل ومعرفة من الجاني ومن المجني عليه متناسين الشهامة وقول كلمة طيبة لتهدئة النفوس وما يزيد الامر سوءا هو استعمال التكنولوجيا الحديثة من كاميرات الموبايل في اشباع التطفل لا نغفل ان التطفل هو شيء غريزي في التكوين الانساني ولكن اصحاب التفكير التطفلي تتخطى الحواجز الفاصلة بين التطفل الطبيعي وتطفل الذي يلغي ويطيح بخصوصية الاخرين من اجل اشباع تطفله وبشكل حشري والاتجاه السلبي بالتسلية بخصوصيات الاخرين وبالنظر الى سيكولوجيا الشخص التطفلي ونجدهم تربوا في منازل يشيع فيها العدائية والمعايرة للأخر وشك نوع من الاسقاط لحماية النفس من الاخر(توفيق, ٢٠٢٣: ١٠٢).

يحاول المصاب بالتفكير المتطفل ان يجعل المجتمع في خدمة مطالبة نوازعه الشخصية كما كان يفعل احد افراد اسرته مثلا لذلك يقوم بالتطفل على الغير وبهؤلاء الافراد المتطفلون تمتلئ المدن (ماكا, ٢٠١٨: ٧).

ولان الانسان بطبعه اجتماعي تفرض عليه اجتماعيته ان يعرف ما يجول في خواطر الاخرين للتفاعل معها او اتخاذ المواقف الخاصة في بعض الاحيان يشعر المرء انه بحاجة الى عرض افكاره على الاخرين لحاجة ذاتية او رغبة في افهامهم بما يرغب اعلامهم به او بتعبير ادق تثقيفهم على افكار امن بها (الخرجي, ٢٠١٦: ٢٥).

لذلك ان جسدنا يحتاج برنامج حماية دائم لو تعطل ذلك البرنامج لحدث خلل كبير اعلم ان هذا اسلوب يحمي جسدك منك اولا قبل ان يحميه من الاخرين ذلك الاسلوب قد خلق ليحمي جسدك من مشاعرك السيئة السلبية ومن افكارك المغلوطة السلبية المشاعر

السيئة مثل المشكلات العاطفية الشعور بالكبت وعدم الشعور بالأمان الشعور بالهزيمة الشعور بالنقص وعدم رضا سواء عن الشكل او عن غيره. (الجندي, ٢٠١٨: ٢٥٥).

لذلك قام علماء النفس بدراسة درع الابتسامة للاخرين فوجدوا ان الابتسامة تحمل معلومات قوية تستطيع التأثير على العقل الباطن للإنسان ولقد وجدوا ان كل انسان له درع ابتسامة خاصه لا يشاركه فيه احد اي ان كل ابتسامة تحمل تأثيرات مختلفة وعندما قاموا بتصوير هذه الابتسامة وعرضها بشكل بطيء وجدوا حركات محده للوجه ترافق الابتسامة وذلك حسب الحالة النفسية وحسب الحديث الذي يتكلمه الاشخاص الذين امامه (الحقباتي, ٢٠١٣: ٣٤).

ان الفرد يضع الدروع ليحمي نفسه جسديا وعقليا وعاطفيا ليعيش حياه هادئه فان هذه الدروع تمنحه القدره على حمايه نفسه فلا يمكن لاحد ان يحميه اكثر من نفسه فيجب عليه ان يشجع نفسه ويوضح للاخرين ان تصرفهم هدد دروعه وانه لا يشعر بالراحه لذلك.

(جابر, ٢٠١٧: ١٣١)

وذلك يعني وبداخلنا غريزة حب البقاء تخيل ان تكون جالسا في مقعد حافلة وينفتح مخزن الحقائق الذي فوقك وتسمع اصوات تساقط اشياء فوقك ستجد ان جسمك سينحني الى الامام وترفع يديك لتحمي راسك ان عقلك اللاواعي هنا يتحكم بعقلك الواعي واخذ قرار الدفاع واصدر اوامر الى جزء من جسدك كي يتخذ اوضاعا توفر الحماية اي ان الجسم له اراده مستقلة عنا يعمل الدرع الشخصي لحماية ذلك الجسد ويتحرك تلقائيا عندما يستشعر بخطر ما حولنا ان الغريزة المحركة للدرع الجسدي هي الخوف هو الذي يحفز الجسد ويجعله يسارع بتفعيل وسائل الدفاع عنه (برهان, ٢٠٢٠: ٦٧).

الدرع الشخصي اداة للدفاع عن النفس وهي اداة تساعد في الحفاظ على منطقة امان شخصية والرغبة في العزلة عن مشاكل واحتياجات الاخرين من اجل الراحة الشخصية (maranna,2018: 145).

لذا يعد بناء الدرع الحقيقي الشخصي فرصة لأنشاء دفاع واعي وفعال يمكنك استخدامه لحماية نفسك من الضغوطات التي تواجهك الان يمكنك ان تصنع الدرع من القدرات الداخلية مثلا الوضوء والتفاهم والوعي والشجاعة يمكن ان نغير ما نضعه من درع في اي وقت اعتمادا على ما نشعر به هنا سيكون الدرع اكثر فاعلية لحمايتي (Edwards,2009: 199-96)

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تخص شريحة شبابية الأوهي طلبة الجامعة التي تعد من شرائح المجتمع المهمة ويصاحبها من تغيرات نفسية في خضم هذه الظروف العصبية التي يمر بها بلدنا العزيز ولا سيما التأثيرات المعرفية والوجدانية لمتغيرات البحث الحالي وأفرزاتها على مستوى الفرد أو المجتمع لذا تبرز الأهمية النظرية و التطبيقية فيما يأتي:

#### الأهمية النظرية :

1-يوضح الطاعون العاطفي كيف ان المشاعر السلبية قد تنتشر بن الافراد حالها حال

الامراض المعدية

2-قد يساعد الطاعون العاطفي والتفكير المتطفل في تفسير ديناميكيات التوتر في

العلاقات او داخل الافراد والمجموعات

3-يبين ايضا الطاعون العاطفي كيف ان شخصا واحدا قد يخلق مناخا ساما يؤثر على

توازن المجموعه وانتاجيتها

- 4- قد يكون الطاعون العاطفي اداة لفهم بعض الظواهر مثل التمر العاطفي والابتزاز العاطفي او الدراما الاجتماعيه
- 5- كذلك قد تكمل قيمته النظرية لطاعون العاطفي في شرح وتفسير وتنبية الى خطوره المشاعر السلبيه المعديه على مستوى الفرد والجماعه
- 6- يساعد التفكير المتطفل على فهم كيفيه تاثير الافكار المتسلطه والانفعالات السلبيه على السلوك
- 7- يوضح التفكير المتطفل كيفيه تفاعل الافراد مع الضغوط النفسيه والمواقف الاجتماعيه
- 8- يساعد الدرع الشخصي على فهم الافراد لانفسهم وكيفيه حمايتهم نفسيا من الضغوط والمشاعر السلبيه ودور الاستراتيجيات الدفاعيه في الحفاظ على التوازن النفسي

#### الاهمية التطبيقية

- 1- توفر الدراسة ادوات تشخيصية لهذه المتغيرات الطاعون العاطفي لدى طلبة الجامعة والتفكير المتطفل لدى طلبة الجامعة والدرع الشخصي لدى طلبة الجامعة
- 2- قد يستخدم في بيئه العمل فقد تخفض الروا المعنويه اذا ما كانت صفات الشخص تنشر السلبيه
- 3- اهميته على مستوى العلاقات الاسريه والاجتماعيه اذ يمكن الافراد من وضع حدود صحيه للحفاظ على استقرارهم النفسي
- 4- توعيه الطلبة بكيفية التعامل مع اقران سلبيين
- 5- استنادا الى كل ما تقدم تكمن اهميته التطبيقيه في كونه اداة علميه للتشخيص والوقايه
- 6- توفر الدراسه الحاليه اساسا لدراسات مستقبلية تبحث في هذه المتغيرات او غيرها من الظواهر النفسيه والاجتماعيه

اهداف البحث: يهدف البحث :

اولا: التعرف الى:

1. الطاعون العاطفي لدى طلبة الجامعة.
2. التفكير المتطفل لدى طلبة الجامعة
3. الدرع الشخصي لدى طلبة الجامعة

ثانيا: اتجاه وقوة العلاقة بين كل من

1. الطاعون العاطفي وعلاقته بالتفكير المتطفل لدى طلبة الجامعة.
2. الطاعون العاطفي وعلاقته بالدرع الشخصي لدى طلبة الجامعة.

ثالثا: دلالة الفروق في العلاقة الاحصائية الارتباطية بين كل من

1. الطاعون العاطفي والتفكير المتطفل تبع لمتغير الجنس (ذكور - اناث) التخصص (علمي - انساني) الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج)
2. الطاعون العاطفي والدرع الشخصي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) التخصص (علمي - انساني) الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج)

رابعا: مدى اسهام التفكير المتطفل والدرع الشخصي في التباين الحاصل بدرجات الطاعون العاطفي.

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) ومن التخصص (علمي - انساني) الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) للدراسة الاولى الصباحية فقط وللعام الدراسي (2023-2024)

## خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الطاعون العاطفي Emotional plague

عرفه رايش (Reich: 2015)

محاولة لتدمير او اىذاء اي شيء خارج الذات الذي يثير مشاعر لا تطاق او غير مريحة  
أي يحاول المرء تدمير مصدر أي اثاره لا تطاق (Reich, 2015: 248)

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف رايش (Reich: 2015) للطاعون العاطفي في بناء  
المقياس كونها تبنت نظريته

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على  
فقرات مقياس الطاعون العاطفي والتي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثانياً: التفكير المتطفل Intrusive thinking عرفه:

رجمان (Rachman,2005)

هي افكار وتصورات واندفاعات غير مقبولة تؤدي الى الشعور بعدم الراحة هذه  
الافكار تقاطع النشاط الفكري ويصعب السيطرة عليها (Rachman, :2005, 101)

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف رجمان (Rachman,2005) للتفكير المتطفل في  
بناء المقياس كونها تبنت نظريته

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على  
فقرات مقياس التفكير المتطفل والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض

**ثالثا - الدرع الشخصي Personal shield**

عرفه رايش (Reich: 2015): مجموعة السمات الشخصية النمطية التي يمكن للفرد ان يطورها كمانع ضد اثارته عاطفيا مما يؤدي الى جمود الجسم وانعدام التواصل العاطفي (Reich, 2015: 26).

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف رايش للدرع الشخصي (Reich2015) في بناء المقياس كونها تبنت نظريته

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابة على فقرات مقياس الدرع الشخصي والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
College of Education for Humanities  
Department of Educational and Psychological Sciences  
Higher Study



# **Emotional Plague and its Relationship with Intrusive Thinking and Personal Armor among Students of the University of Diyala**

A Dissertation Submitted to the Council of the College of Education for Humanities- University of Diyala, which is Part of the Requirements for Obtaining the Degree of Doctor of Philosophy in Educational and Psychological Sciences

**Submitted by**

Fatima Yassin Mohammed Al-Sumaidaie

**Supervised by**

Asst. Prof. Mohammed Ibrahim Al-Jabouri (Ph.D.)

2025 A.D

1447A.H

## **Abstract**

This research aims to identify the following:

- 1-The level of emotional plague among university students.
- 2-The level of intrusive thinking among university students.
- 3-The level of personal armor among university students.
- 4-The direction and strength of the relationship between emotional plague and intrusive thinking among university students.
- 5- The direction and strength of the relationship between emotional plague and personal armor among university students.
- 6- The significance of differences in the correlational relationship between emotional plague and intrusive thinking according to the variables of gender (male – female), field of study (scientific – humanistic), and marital status (single – married).
- 7- The significance of differences in the correlational relationship between emotional plague and personal armor according to the variables of gender (male – female), field of study (scientific – humanistic), and marital status (single – married).
- 8- The extent to which intrusive thinking and personal armor among university students contribute to the variance in emotional plague scores.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher developed a scale for emotional plague based on Reich's theory (2015). The scale consists of 30 items, and both face validity and construct validity were verified. In addition to construct validity, the reliability of the scale was verified using Cronbach's alpha method, with a reliability coefficient of (0.87), while the test-retest method yielded a reliability coefficient of (0.80).

The researcher developed the intrusive thinking scale based on Rajman's theory (2005). Face validity and construct validity were established for the scale, and reliability was verified using Cronbach's alpha method, yielding a reliability coefficient of (0.76), and the test-retest method, which yielded a reliability coefficient of (0.80). As for the personal armor scale, it was developed according to Reich's theory (2015). Face validity and construct validity were also established, with reliability verified using Cronbach's alpha method, resulting in a reliability coefficient of (0.84), and the test-retest method, which yielded a reliability coefficient of (0.80).

Afterwards, the scale was applied to the main research sample consisting of (600) male and female students at the University of Diyala, distributed as follows: (142) scientific males, (127) scientific females, (177) humanistic males, and (154) humanistic females. They were selected randomly using statistical methods.

The data were analyzed using the one-sample t-test, two-way ANOVA, Pearson correlation coefficient, independent samples t-test, and linear regression analysis.

Finally, the study concluded the following:

1. University students have an emotional plague.
2. University students do not have intrusive thinking.
3. University students do not have a personal shield
4. There is a strong direct correlation, as those who have emotional plague have intrusive thinking.

5. There is a strong direct correlation, as those who have emotional plague have personal shields.

6. There are no significant differences in the correlation between emotional plague and intrusive thinking in favor of females. There are no differences in the correlation depending on the scientific-humanities specialization variable, and there are no differences in the correlation depending on the marital status variable (single/married)

7. There are no significant differences in the correlation between emotional plague and personal shield depending on the variables of gender, specialization, and marital status.

8. Intrusive thinking and personal shield contribute to emotional plague, and intrusive thinking has a greater contribution than personal shield in influencing emotional plague.

The researcher came up with a set of recommendations and suggestions